

البحث الثاني:

مستوى جاهزية المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية

بحث مستل من رسالة ماجستير بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

المحاضر :

أ/ ألاء أحمد سالم الغامدي

معلمة بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

د/ أميرة مروان الخواجه

أستاذة تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية جامعة الملك سعود

بالمملكة العربية السعودية

مستوى جاهزية المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية

بحث مستل من رسالة ماجستير بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

/أ/ ألاء أحمد سالم الغامدي

معلمة بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية

د/ أميرة مروان الخواجه

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية جامعة الملك سعود

بالمملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى جاهزية معلمات التعليم العام في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية في التعليم. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المزجي، حيث استخدمت استبانة على عينة تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتكونت من ٢٠٠ معلمة من معلمات التعليم العام بمدينة الرياض، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه منتظمة مع سبع معلمات تم اختيارهن بطريقة قصدية طبقية من تخصصات مختلفة. وبعد جمع البيانات وتحليلها أشارت نتائج الدراسة بوجود مواقف إيجابية لدى المعلمات من استخدام الكتب الرقمية في التعليم، إضافة إلى وجود جاهزية تقنية وتربوية مرتفعة لديهن لاستخدام الكتب الرقمية في التعليم. وكشفت نتائج المقابلات عن العوامل التي تساعد المعلمات على استخدام الكتب الرقمية في التعليم ومنها سهولة الاستخدام، والمنفعة المدركة، بالإضافة إلى العوامل تعيق المعلمات عن استخدام الكتب الرقمية في التعليم، منها ضعف البنية التحتية، والدعم الفني، والمعرفة والتدريب، والدعم المادي والإداري بالإضافة إلى تصميم الكتب الرقمية. الكلمات المفتاحية: جاهزية - الكتب الرقمية.

Riyadh Teachers' Readiness for Using Digital Books

Alaa Ahmed salem Al Ghamdi

D. Amira Marwan Al-Khawaja

Abstract:

This study aimed at revealing the level of readiness of general education teachers in Riyadh city to use digital books in education. To achieve the goal, the researcher relied on mixed approach, using a questionnaire on a random sample consisting of 200 teachers from general education in Riyadh, and conducting semi-structured interviews with a stratified sampling from seven teachers from different specialties. The results of the study indicated that there are positive attitudes among teachers for using digital books in education, in addition to their technical and educational readiness to use digital books. The results of the interviews revealed factors that help teachers use digital books, including ease of use, expected benefit, while the factors that hinder the use of digital books in education are poor infrastructure, technical support, knowledge and training, and material and administrative support as well as the design of digital books.

Keywords: Readiness - Digital Books.

• مقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة؛ تحولاً رقمياً في كل مجالات الحياة، وحيث يعد التعليم أهم تلك المجالات؛ فهو الركيزة الأساسية لإعداد القوى البشرية على المستوى المأمول من الكفاءة، والتي تتناسب مع رؤية

المملكة ٢٠٣٠: فقد أولت المملكة العربية السعودية تطوير التعليم اهتماماً كبيراً؛ وذلك لمواكبة التطورات الفكرية والمعرفية والتكنولوجية. من خلال عدد من مشاريع تطوير كافة جوانب العملية التعليمية والتحول الرقمي في التعليم (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

وأطلقت وزارة التعليم عدة مبادرات للتحويل الرقمي في التعليم مثل: بوابة المستقبل وبوابة المناهج الرقمية؛ وإن من أهم أهداف رقمنة التعليم التخلص من أعباء البيئة الورقية، والعمل على تحويل الكتب المدرسية المطبوعة من صورتها التقليدية إلى الصورة الرقمية (وزارة التعليم، ٢٠١٧)؛ والتي تمتاز صفحاتها بخاصية التفاعلية المتعلم والمادة التعليمية؛ من خلال التحكم في محتويات الكتاب من نصوص وصور وأصوات ومقاطع فيديو، حسبما يتناسب مع إمكانيات المتعلم (أبو زائدة، ٢٠١٣).

ولقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية الكتب الرقمية في التعليم من حيث زيادة تحصيل الطلبة، ورفع دافعتهم للتعلم، وتنمية مهارات التفكير العليا، وكذلك تنمية التعلم الذاتي لديهم، كما أثبتت اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو استخدام الكتب الرقمية التفاعلية؛ مما يجعلها بديلاً جيداً للكتب المطبوعة (Pradina & Suyatna، 2018، أكرم، ٢٠١٧، Huang & others، 2012)؛ وذلك لأن البيئة التعليمية الرقمية التفاعلية تتناسب مع طلاب العصر الرقمي، الذين نشأوا على التكنولوجيا فمن خلال دراسة مشروع الغد (الدراسة الوطنية في الولايات المتحدة)، والتي بحثت خصائص الطلاب ورؤيتهم للتعليم، أكدت نتائجها أن الطلاب في القرن ٢١ يفضلون التعليم الغير معتمد على المدرسة، والتعليم الغني رقمياً والذي توظف فيه المصادر التفاعلية (الصالح، ٢٠١٥).

وبشكل التحول من الكتب المطبوعة إلى الكتب الرقمية؛ تحدياً أمام المعلمون، يجعلهم بحاجة إلى الحصول على جميع الكفايات التي تساعدهم على تبني هذا التغيير بنجاح. وتشمل هذه الكفايات المهارات والمعرفة لاستخدام الأدوات الرقمية في جميع المناهج الدراسية (Bonanno، 2011). حيث يعتمد التطبيق الناجح للكتب الرقمية بشكل كبير على المعلمين، ومدى جاهزيتهم لتبني هذا التغيير. ولقد حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أن يشتمل برنامج التحول الرقمي في التعليم تدريباً كافياً للمعلمين والمعلمات على كافة الأدوات الرقمية وطريقة استخدامها مع المتعلمين (وزارة التعليم، ٢٠١٧).

وفي ظل ارتفاع الاستثمار في مجال التعليم والجهود والمبادرات المبذولة من وزارة التعليم نحو التحول الرقمي يتبادر السؤال هنا: هل المعلمون جاهزون لاستخدام الكتب الرقمية وما هي العوامل المؤثرة على مستوى جاهزيتهم؟ حيث تبحث هذه الدراسة مواقف المعلمات من الكتب الرقمية ومستوى الجاهزية التربوية والتقنية للمعلمات في مدينة الرياض، والبحث عن العوامل التي قد تؤثر على جاهزيتهم، ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في فهم مواقف المعلمات وتحديد احتياجاتهن

التدريبية من الناحية التقنية والتربوية، والكشف عن العوامل التي ترفع مستوى جاهزيتهم للتحول لاستخدام الكتب الرقمية.

• مشكلة البحث:

تولي وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية بالغة لدمج التقنية في الفصول الدراسية تماشياً مع رؤية المملكة 2030. وتبذل الوزارة جهوداً كبيرة في مشروع التحول الرقمي على مستوى الإنتاج والتدريب. وبالرغم من هذه الجهود والميزات التي تصرف؛ إلا أن الباحثة من خلال عملها كمعلمة حاسب آلي؛ وحيث توقفت طباعة كتب تدريبات الحاسب، تلاحظ مقاومة من قبل بعض المعلمات عن استخدام الكتب الرقمية في الفصول الدراسية؛ بل أن البعض يقمن بطباعتها من البوابة وتوزيعها على الطالبات. وهذا هدراً للمال والجهد البشري، وابتعاداً عن مواكبة التقدم التكنولوجي في التعليم. وحيث أثبتت العديد من الدراسات فعالية الكتب الرقمية في التعليم فإن عزوف المعلمات عن استخدامها يعد قصوراً في توظيف التكنولوجيا لتسهيل عملية التعلم ورفع كفاءتها (الظفيري، ٢٠١٧). لذلك تسعى هذه الدراسة للكشف عن مستوى جاهزية المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية، من خلال تحديد مواضع من استخدامها، ومستوى جاهزيتهم التقنية والتربوية، وحصراً العوامل المؤثرة على مستوى جاهزيتهم، ومن ثم تقديم إرشادات لرفع مستوى الجاهزية لديهم

• أسئلة البحث:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: ما مستوى جاهزية المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية في مدينة الرياض؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما مواقف المعلمات في مدينة الرياض من استخدام الكتب الرقمية في التعليم؟
- ◀ ما مستوى الجاهزية التقنية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية؟
- ◀ ما مستوى الجاهزية التربوية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية؟
- ◀ ما العوامل المؤثرة على جاهزية المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية؟

• أهداف البحث:

- يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:
- ◀ الكشف عن مواقف المعلمات في مدينة الرياض من استخدام الكتب الرقمية في العملية التعليمية.
- ◀ التعرف على مستوى الجاهزية التقنية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية.
- ◀ التعرف على مستوى الجاهزية التربوية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية.

◀ التعرف على العوامل المؤثرة في جاهزية المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية.
◀ اقتراح بعض الحلول والتوصيات؛ لرفع مستوى جاهزية المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية.

• أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من خلال ما يلي:
◀ تتماشى الدراسة الحالية مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتوجهات وزارة التعليم نحو التحول الرقمي.

◀ تكشف مدى استعداد المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية بصورة واقعية.
◀ تساعد المسؤولين بالوزارة للتخطيط الجيد والتأكد من استعداد المعلمات قبل استحداث التكنولوجيا؛ من أجل توظيفها بشكل جيد في العملية التعليمية.

• مصطلحات البحث:

• مستوى الجاهزية:

وتعرف إجرائياً بأنها: مواقف المعلمين من التقنية ومدى استعدادهم لاستخدامها في العملية التعليمية من الجانب التربوي والتكنولوجي داخل الفصول التعليمية

• الكتب الرقمية:

وتعرف إجرائياً بأنها: شكل من أشكال الكتب المدرسية يمكن الوصول إليها عبر أجهزة الحاسوب والأجهزة المحمولة، توفرها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية للطلبة والمعلمين من خلال بوابة المناهج الرقمية.

• الإطار النظري للبحث

• المحور الأول: الكتاب الرقمي

• تعريف الكتاب الرقمي:

عرفه العجرمي (٢٠١٦) أنه "محتوى رقمي يتضمن مادة علمية تعليمية، يعتمد على عناصر الوسائط المتعددة في إعداده، ومعد في صيغ متعددة قابلة للتشغيل، تمكن المستخدم من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشغيل الصوت وعرض الصورة، كما يمكن له أن يحتوي على وصلات فائقة تمكن المتعلم من الوصول السريع إلى المعلومات من مواقع وكتب أخرى، ويمكن قراءته بواسطة كمبيوتر شخصي أو بواسطة قارئ كتب إلكترونية".

• أنواع الكتب الرقمية:

ومن أشكال الكتب الرقمية ما يلي:

◀ الكتب الرقمية النصية: تتكون من مجموعة من النصوص ولا يدخل فيها أي نوع من الوسائط المتعددة، وتحتوي على فهارس ومحركات بحث للبحث عن الموضوعات وفقاً للكلمات الدالة، وتتم قراءتها عن طريق قارئ الكتب الرقمية.
◀ الكتب الرقمية النصية المصورة: يتكون هذا النوع من نصوص وصور ثابتة غير متحركة أو تفاعلية، إضافة إلى ميزة البحث داخل الكتاب للوصول السريع

للمعلومة. ويمكن قراءة هذا النوع من الكتب باستخدام جهاز الحاسوب أو باستخدام أجهزة قراءة الكتب الرقمية.

◀◀ الكتب الرقمية التفاعلية: يتكون هذا النوع من عدة صفحات مجسمة يستطيع المستخدم تقلبيها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي. ويمكن للمستخدم مشاهدة صور ومقاطع فيديو والاستماع إلى الأصوات المخزنة كما يمكن إضافة التعليقات على هوامش الكتاب. ويمكن للمستخدم حل الأسئلة إذا وجدت في الكتاب. ويتم قراءة هذا النوع من الكتب من خلال الحواسيب المحمولة والحواسيب الشخصية أو أجهزة الحاسوب الشخصية (Bozkaya & Bozkurt, 2015).

• مزايا وعيوب الكتب الرقمية:

◀◀ مزايا الكتب الرقمية: أوضح عبدالصمد وآخرون (2017) عدة مزايا للكتاب الرقمي، فهي متاحة في أي وقت وأي مكان من خلال الإنترنت، كما يمكن تحميل عدد من الكتب على وسائط التخزين أو التخزين السحابية أو طباعتها، إضافة إلى ميزة البحث داخل الكتاب الرقمي الوصول السريع للمعلومة فتوفر الوقت والجهد، وتحوي الكتب الرقمية عادة على عدد من الوسائط المتعددة مما يعزز طرق عرض المعلومة فيها، ومن أبرز هذه الميزات انخفاض تكلفة نشر وتخزين وشحن الكتب الرقمية، وسهولة التعديل والحذف وتحديث المحتوى.

◀◀ عيوب الكتب الرقمية: وعلى الرغم من المميزات العديدة التي يمتاز بها الكتاب الرقمي سواء كان تفاعلي أم لا، إلا أن هناك بعض السيئات التي لا بد من ذكرها وتمثل في: ارتفاع تكلفة أجهزة قراءة هذه الكتب وصيانتها، وهذه الأجهزة القارئة للكتب الرقمية لا يمكن أن تبقى سليمة في حال سقوطها، إضافة إلى مشكلة التوافق بين برامج الكتب وأجهزة قراءة الكتب الرقمية، ومن أهم عيوبها إمكانية انتهاك الحقوق الفكرية في حال تعرض الكتاب الرقمي للسرقة على الإنترنت، إضافة إلى ذلك فإن استخدام الكتاب الرقمي يتطلب تدريباً خاصاً (أبو زايده، 2013).

• المحور الثاني: استخدام الكتاب الرقمي في التعليم

• دواعي استخدام الكتب الرقمية في التعليم:

◀◀ انعكاسات الثورة الرقمية: حيث إن التقنية اليوم تحتل موقعا هاما من حياة البشر اليومية. سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع المحلي أو الدولي. وهذا يجعل دمج التقنية في المدرسة والتي تستهدف التربية للمستقبل أمرا جوهريا (الصالح، 2015). ومما يزيد من أهمية دمج تقنية الكتب الرقمية في التعليم؛ الإمكانيات غير المحدودة التي تقدمها في دعم العملية التعليمية.

◀◀ ثقل الحقيبة المدرسية والتكاليف العالية لطباعة الكتب المدرسية: ذكر سليمان (2013) أن أهم دواعي استخدام الكتاب الرقمي ثقل الحقيبة المدرسية، والذي يعود إلى وزن الكتب المدرسية الكبيرة، وما له من آثار صحية سلبية كثيرة خاصة على العمود الفقري. إضافة إلى ذلك فإن طباعة الكتب المدرسية تشكل عبءاً مادياً على وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، حيث يتم

سرف ٤٦٠ مليون ريال سنويا لطباعة الكتب، مما جعل وزارة التعليم تتوجه إلى إلغاء طباعة كتاب النشاط تخفيذا للتكلفة (الثميري، ٢٠١٨). كما تعمل على توظيف التقنية لحل هذي المشاكل من خلال تحميل الكتب المدرسية على جهاز رقمي خفيف الوزن وسهل التطوير والتعديل.

◀ تدعم الكتب الرقمية العديد من طرق التعليم الحديثة: حيث تدعم الكتب الرقمية طرق التعليم الحديثة مثل التعلم المدمج والتعلم النقال والتعلم المعكوس، ففي دراسة *Hwang & Lai* (٢٠١٧) اقترح الباحثان استخدام كتاب رقمي تفاعلي لدعم التعلم المعكوس وتقييم مدى فعاليته. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي بتصميم مجموعتين الضابطة والتجريبية. واستخدما أدوات لجمع البيانات تمثلت في الاختبار القبلي والبعدي واستبيان. وأكدت النتائج فعالية الكتب الرقمية في التعلم المعكوس وأثره الإيجابي في رفع تحصيل الطلبة.

◀ للكتب الرقمية أثر في زيادة الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي: إن دافعية التعلم عامل مهم لجذب انتباه المتعلم للموقف التعليمي، والإقبال والاستمرار فيه حتى يتم التعلم. ولقد أثبتت دراسة أكرم (٢٠١٧) حول أثر استخدام الكتب الرقمية التفاعلية في تدريس وحدة السحر، على تنمية الدافعية والتحصيل لدى طالبات الصف الثالث متوسط. وأتعبت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة تكونت من ٣٨ طالبة من الصف الثالث متوسط بمدينة جدة. أما أدوات الدراسة فكانت اختبار تحصيلي ومقياس للدافعية. وأكدت النتائج الأثر الإيجابي للكتب الرقمية على المجموعة التجريبية في رفع الدافعية والتحصيل مقارنة بالمجموعة الضابطة.

• معوقات استخدام الكتب الرقمية.

هنالك العديد من الدراسات التي بحثت معوقات استخدام الكتب الرقمية في التعليم ففي دراسة الرومي (٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة واقع ومعوقات استخدام الكتاب الرقمي التفاعلي لقرر اللغة الإنجليزية المطور لجميع مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الزلفي والحلول المقترحة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة وزعت على ١٠٠ معلم ومعلمة لغة إنجليزية في إدارة تعليم الزلفي. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أبرزها وجود القناعة لدى المعلمين والمعلمات بأهمية الكتاب الرقمي التفاعلي وقدرته على زيادة دافعية الطلبة. ولكن كانت اهم المعوقات هي قلة الدعم الفني، وقلة الدعم المادي، وزيادة الأعباء على المعلمين والمعلمات، إضافة إلى صعوبة متابعة الطلبة، واتفق أعضاء العينة على مجموعة من الحلول أبرزها توفير متخصص لصيانة الأجهزة في المدارس وتقديم الحوافز المادية للمعلمين.

وبإلقاء نظرة على الدول المتقدمة والتي تبنت الكتاب الرقمي التفاعلي للتعرف على أهم المعوقات والحلول لها، ذكر سليمان (٢٠١٣) في دراسته تجربة الكتاب المدرسي الرقمي في فرنسا: بين دواعي الاستخدام وعوائق الانتشار حيث تعد فرنسا لها تجربة رائدة بعد الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز

العوائق أمام استخدامه تمثلت في نقص التجهيزات اللازمة، مشاكل إعداد المعلمين، الخوف من عطب الأجهزة، مشاكل الملكية الفكرية. وأوصى الباحث بالإسراع في تجريب الكتاب الرقمي واقترح استخدام القروض الميسرة للأسر لشراء الأجهزة اللوحية.

• **المحور الثالث: الجاهزية التعليمية لاستخدام الكتب الرقمية في التعليم.**

يتطلب تبني التجديدات التربوية والتغيير إلى مستوى من الجاهزية من المعلمين، ولقد عرف كلا من ابيدور وساكنس (Abedor & sachs , 1978) مفهوما للجاهزية في التطوير التعليمي (ID Instructional Development) ويشمل بعدين هما تطوير المنظمة OD وتطوير أعضاء هيئة التدريس FD، حيث إن التغيير في العملية التعليمية أو المحتوي يجب أن يرافقه تغيير البيئة التعليمية وتغيير في معرفة عضو هيئة التدريس ومهاراته أو مواقفه، والعلاقة بين عناصر التطوير الثلاثة علاقة تفاعلية:

◀◀ جاهزية المعلمين: تعرف بانها مزيج من الخصائص التي تؤثر على قرار الفرد لتبني الابتكار. ومن أكثر الخصائص تأثيرا على استعداد المعلمين؛ مواقفهم الإيجابية تجاه أنفسهم وتجاه التغيير والتعلم، إضافة إلى معتقداتهم بان التحسين التعليمي هو ممكن وجدير بالعناء، ومهاراتهم في تنظيم وتقديم المعلومات، وأخيرا استخدام الابتكارات وأساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة للموضوعات (Abedor & sachs, 1978).

◀◀ جاهزية المنظمات: هي مزيج من العوامل التي تؤثر على قبول الابتكار في المنظمة. وقد وضع روجرز (١٩٧٦) عدد من الخصائص المتفاعلة للتأثير على اتخاذ القرارات التنظيمية. ومن أكثر هذه الخصائص تأثيرا في الاستعداد التنظيمي للابتكار الهيكل التنظيمي للمنظمة وطريقة الاتصال بين أفرادها، إضافة إلى سياسات المنظمة لدعم الابتكار، ومدى توفر الموارد المادية والحوافز لدعم الابتكار. ويتمثل التفاعل بين هذه الخصائص في خلق مناخ تنظيمي يؤثر سواء بصوره إيجابية أو سلبية في اعتماد ابتكار تعليمي من جانب واحد أو أكثر من أعضاء المنظمة (Abedor & sachs , 1978).

◀◀ المستوى العام للجاهزية: يعتبر المستوى العام للجاهزية هو مجموع العوامل السابقة، والتي تتألف من جاهزية كلا من أعضاء هيئة التدريس والمنظمات التعليمية المتفاعلة فيما بينها، ويتمثل الهدف من تحديد الجاهزية هو التركيز على التغييرات المطلوبة والاحتياجات المطلوبة سواء على مستوى المنظمة أم على مستوى الأفراد (Abedor & sachs , 1978).

• **إجراءات البحث:**

• **منهج البحث:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج المزجي باستخدام التصميم المزجي التتابعي التفسيري من خلال جمع البيانات الكمية وتحليلها يتبعها جمع البيانات النوعية وتحليلها ومن ثم تفسير النتائج.

• مجتمع وعينة البحث:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمات التعليم العام في مدينة الرياض التابعة لوزارة التعليم والبالغ عددهن ٣٨٠٥١ معلمة حسب الإحصائية التي تم طلبها من إدارة التعليم بمدينة الرياض عام ١٤٤١ هـ. وتم تطبيق الدراسة على ٢٠٠ معلمة من معلمات التعليم العام في مدينة الرياض.

• أدوات الدراسة:

• الاستبانة:

استخدمت الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بمستوى جاهزية المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية، وقد تم بناء وتصميم الأداة بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية.

• صدق وثبات أداة الدراسة:

• أ صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري للاستبانة: تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال تقنيات التعليم من أعضاء هيئة تدريس داخل الجامعة وخارجها، وبناء على آراءهم وآراء المشرف تم تعديل الفقرات للوصول إلى الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: في الجداول التالية تم حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور بالاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول: مواقف المعلمات من الكتب الرقمية وبين المحور ككل

معامل الارتباط بالمحور	العبارة	٢
♦♦٠.٨٣٧	لدي قناعة بأهمية الكتاب الرقمي في العملية التعليمية.	١
♦♦٠.٨٥٠	استخدام الكتاب الرقمي يزيد من فرص التعلم داخل الكتاب وخارجه.	٢
♦♦٠.٦٤٧	طلاب القرن الواحد والعشرون بحاجة إلى مهارات القراءة والكتابة باستخدام وسائط حديثة.	٣
♦♦٠.٧٩٢	أرى أن الكتب الرقمية تساهم الطلاب في اكتساب مهارات تقنية كالنصائح والبحث والتحميل.	٤
♦♦٠.٨٨٠	لدي شعور جيد حيال استخدام الكتاب الرقمي كأداة دامت تساهم في عملية التعلم.	٥
♦♦٠.٧٧٥	أرى أن استخدام الكتب الرقمية في التدريس تزيد من كفاءتي المهنية.	٦
♦♦٠.٨٠٦	يتلائم استخدام الكتاب الرقمي مع النماذج التعليمية الحديثة مثل التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد	٧
♦♦٠.٨٢١	أرى أن الكتب الرقمية تتميز بالروية في دعم وتطوير المادة التي أقوم بتدريسها.	٨
♦♦٠.٨١٧	يسهم الكتاب الرقمي في زيادة جودة التعليم من خلال سهولة تحديث محتواه	٩
♦♦٠.٧٥٤	أرى أن الكتب الرقمية تساهم في تخفيض الوقت اللازم للتدريس والتعلم.	١٠
♦♦٠.٦٨٧	استخدام الكتاب الرقمي يقلل من تكلفة التعليم من خلال التخلص من تكلفة طباعة الكتب	١١

♦♦ إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ♦♦ دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات ترتبط بعلاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، وتراوح معامل الارتباط بين (٠.٦٤٧) و (٠.٨٨٠) وهي معاملات ارتباط قوية، مما يعني أن عبارات المحور الأول تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من المحور الثاني: قياس الجاهزية التكنولوجية لدى المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية وبين المحور ككل

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	أستطيع تصفح مواقع الشبكة العنكبوتية المختلفة.	٠,٧٥١♦♦
٢	لدي القدرة على التسجيل في المواقع الإلكترونية.	٠,٨١٠♦♦
٣	لدي معرفة بالمواقع التي توفر الكتب الرقمية التعليمية.	٠,٨٠٧♦♦
٤	لدي معرفة بأنواع الكتب الرقمية المختلفة.	٠,٧٦٢♦♦
٥	لدي القدرة على تحميل الكتب الرقمية.	٠,٨٧٤♦♦
٦	أستخدم البرمجيات اللازمة لتشغيل الكتاب الرقمي.	٠,٨٩٦♦♦
٧	أستطيع استخدام الكتاب الرقمي مع الأجهزة المتنقلة مثل جهاز لا بتوب وإيباد.	٠,٨٤٥♦♦
٨	أستطيع التحكم في الكتاب الرقمي من خلال استخدامي للفارة ولوحة المفاتيح.	٠,٨٣٣♦♦
٩	أستطيع مشاركة الكتاب الرقمي بين زملاء.	٠,٨٦٤♦♦
١٠	أستطيع استخدام الملحقات التكنولوجية المناسبة لعرض محتوى الكتاب الرقمي.	٠,٨٩٣♦♦
١١	لدي القدرة على التعامل مع خصائص وأدوات الكتاب الرقمي.	٠,٨٥٩♦♦

♦♦ إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ♦♦ دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات ترتبط بعلاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، وتراوح معامل الارتباط بين (٠,٧٥١) و (٠,٨٩٦) وهي معاملات ارتباط قوية، مما يعني أن عبارات المحور الثاني تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من المحور الثاني: قياس الجاهزية التربوية لدى المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية وبين المحور ككل

م	العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	لدي القدرة على التدريس باستخدام الكتاب الرقمي.	٠,٨٢٦♦♦
٢	لدي القدرة على توظيف الطرق التدريسية المختلفة في التعامل مع محتوى الكتاب الرقمي عبر الإنترنت.	٠,٨٧٣♦♦
٣	لدي القدرة على إضفاء عنصر التشويق في شرح الدروس باستخدام الكتب الرقمية.	٠,٨٥٠♦♦
٤	لدي القدرة على استخدام العناصر التفاعلية في ممارسة الأنشطة التدريسية التي يحتويها الكتاب الرقمي.	٠,٨٨١♦♦
٥	أستطيع تقليص الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام الكتاب الرقمي.	٠,٧٤٩♦♦
٦	لدي القدرة على استخدام عدة استراتيجيات تدريس باستخدام الكتاب الرقمي	٠,٨٤١♦♦
٧	يمكنني القيام باستخدام أسلوب التعليم التعاوني بين الطلاب باستخدام الكتاب الرقمي	٠,٨٤٣♦♦
٨	يمكنني القيام بتوجيه الأسئلة والتمارين للطلاب باستخدام الكتب الرقمية	٠,٨٢٠♦♦
٩	يمكنني استخدام الصور الموجودة في الكتب الرقمية أثناء الشرح للطلاب وتدميم التعلم والفهم لديهم من خلالها	٠,٨٢٨♦♦
١٠	أستطيع مساعدة طلابي للتعلم بأنفسهم من خلال الكتاب الرقمي.	٠,٨٣٧♦♦
١١	يمكنني استخدام الاختبارات التفاعلية الموجودة بالكتاب الرقمي لتقييم الطلاب	٠,٨١٦♦♦

♦♦ إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ♦♦ دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع العبارات ترتبط بعلاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، وتراوح معامل الارتباط بين (٠,٧٤٩) و (٠,٨٩٦) وهي معاملات ارتباط قوية، مما يعني أن عبارات المحور الثالث تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادقة لما وضعت لقياسه. يتضح من نتائج الجداول السابق أن جميع العبارات ترتبط بعلاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بدرجة المحور الذي تنتمي إليه، وتراوح معامل الارتباط بين (٠,٦٤٧) و (٠,٨٨١) وهي معاملات ارتباط قوية، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق، وصادقة لما وضعت لقياسه.

• ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ونلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ للاستبانة كان (٠,٩٨٨)،

وهي قيمة مرتفعة ومتناسقة مع قيمة المعامل لكل محور الذي تراوح بين (٠,٧٠٩ - ٠,٨٨٣)، وبالتالي فإن درجة الثبات للاستبانة عالية.

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ الثبات العام للاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	الثبات العام
١١	٠,٩٤٠	المحور الأول: مواقف المعلمين من الكتب الرقمية
١١	٠,٩٥٦	المحور الثاني: قياس المعرفة التكنولوجية لدى المعلمين لاستخدام الكتب الرقمية
١١	٠,٩٥٧	المحور الثالث: قياس المعرفة التربوية لدى المعلمين لاستخدام الكتب الرقمية
٣٣	٠,٩٦٩	الثبات العام

• المقابلة:

وللحصول على فهم أعمق لجاهزية المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية والعوامل المؤثرة في ذلك، أجرت الباحثة مقابلات شبه منتظمة مع سبعة من المعلمات، تم اختيارهن بطريقة قصدية طبقية. واتخذت الباحثة عدة إجراءات للتأكد من موثوقية المقابلات، فلقد عرضت أسئلة المقابلة للتحكيم من قبل مختصين في مجال تقنيات التعليم، أجرت مقابلة واحدة للتأكد من أن أسئلة المقابلة تجيب عن أسئلة البحث ثم أكملت باقي المقابلات، قامت بعد ذلك بمراجعة التسجيل الصوتي ومطابقته مع التدوين، والمراجعة العلمية لإجابات المشاركات

• نتائج البحث:

• للإجابة على السؤال البحثي الأول: ما مواقف المعلمات في مدينة الرياض من استخدام الكتب الرقمية في التعليم؟
جدول (٥) آراء عينة الدراسة حول عبارات مواقف المعلمات في مدينة الرياض من استخدام الكتب الرقمية في التعليم والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب العبارات

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أعلم	غير موافق	غير موافق بشدة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	
١	دي قناعة بأهمية الكتاب الرقمي في العملية التعليمية	٦٧	٨٢	٢٧	١٧	٧	٣,٩٣	١,٠١١	٥	
٢	تستخدم الكتاب الرقمي يزيد من فرص التعلم داخل الكتاب وخارجه.	٥٩	٩٢	٢٧	١٥	٧	٣,٩١	١,٠٢٠	٦	
٣	ألاب القرن الواحد والعشرون بحاجة إلى مهارات القراءة والكتابة باستخدام وسائل حديثة.	٧٩	٩٤	٦	١٧	٤	٤,١٤	٠,٩٦٥	٢	
٤	ي أن الكتب الرقمية تساعد الطلاب في اكتساب مهارات تقنية كالتصفح والبحث والتحميل.	٨٠	٩٢	٩	١٦	٣	٤,١٥	٠,٩٣٩	١	
٥	دي شعور جيد حيال استخدام الكتاب الرقمي كإداة داعمة تساهم في عملية التعلم.	٦٨	٩٣	١٤	٢٠	٥	٤,٠٠	١,٠٢٠	٤	
٦	ي أن استخدام الكتب الرقمية في التدريس تزيد من كفاءتي المهنية.	٥٦	٧٨	٣٠	٢٩	٧	٣,٧٤	١,١٢٣	٨	
٧	تلاوم استخدام الكتاب الرقمي مع النماذج التعليمية الحديثة مثل التعليم المدمج والتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد	٧٣	٩٥	٢٢	٦	٤	٤,١٤	٠,٨٧٢	٢	
٨	ي أن الكتب الرقمية تتميز بالرونة في دعم وتطوير المادة التي أقوم بتدريسها.	٦٠	٨٣	٢٧	٢٣	٧	٣,٨٣	١,٠٩٠	٧	
٩	مهم الكتاب الرقمي في زيادة جودة التعليم من خلال سهولة تحديث محتواه	٣٠٠	٤١٥	١٣٥	١١٥	٦	٤,٠٣	٠,٩٩٧	٣	
١٠	ي أن الكتب الرقمية تساهم في تضييق الوقت اللازم للتدريس والتعلم.	٥٣	٧٥	٣٥	٣٠	٧	٣,٦٩	١,١٢٣	٩	
١١	تخدام الكتاب الرقمي يقلل من تكلفة التعليم من خلال التخلص من تكلفة طباعة الكتب	٨٦	٨١	١٣	١٥	٥	٤,١٤	١,٠٠٣	٢	
التوسط		٣,٩٧								
أوافق										

من الجدول (٥) يتضح المواقف الإيجابية لدى المعلمات في مدينة الرياض من استخدام الكتب الرقمية في التعليم حيث جاءت عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٧ أي أن موقفهم كان إيجابياً، وتكون هذا المحور من إحدى عشر عبارة جاءت جميعها بدرجة الموافقة ولم تأتي أي عبارة بدرجة موافقة بشدة أو لا أعلم أو غير موافق أو غير موافق بشدة. وعمامة أيدت عينة الدراسة من المعلمات استخدام الكتب الرقمية في التعليم حيث جاءت أهم عناصر التأييد مساعدة الكتب الرقمية الطالب في اكتساب مهارات تقنية كالتصفح والبحث والتحميل أو كونها بحاجة لهذه المهارات أو أن الكتاب الرقمي من النماذج التعليمية الحديثة أو أنه يقلل التكلفة في التعليم بالإضافة إلى الموافقة على وجود شعور جيد حياله وقناعة، بينما جاءت أقل نسبة تأييد ولكنها حصلت على الموافقة أيضاً كون أن الكتب الرقمية تساهم في تخفيض الوقت اللازم للتدريس والتعلم والتي اختلف عليها آراء عينة الدراسة فمنهم من رأي الموافقة بشدة ومنهم من رأي الموافقة فقط ومنهم من رأي عدم العلم أو عدم الموافقة.

• وللإجابة على السؤال البحثي الثاني: ما مستوى الجاهزية التقنية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية؟

جدول (٦) آراء عينة الدراسة حول عبارات مستوى الجاهزية التقنية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب العبارات

م	العبارة	وافق بشدة	وافق	لا أعلم	غير موافق	ير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	أستطيع تصفح مواقع الشبكة المنكوبوتية المختلفة	١١٦ %٥٨,٠	٦٢ %٣١,٠	١٤ %٧,٠	٤ %٢,٠	٤ %٢,٠	٤,٤١	٠,٨٦٣	
٢	لدي القدرة على التسجيل في المواقع الإلكترونية	١١٦ %٥٨,٠	٦٠ %٢٩,٠	١٣ %٦,٥	١ %٠,٥	١ %٠,٥	٤,٤٠	٠,٨٥٧	
٣	لدي معرفة بالمواقع التي توفر الكتب الرقمية التعليمية	٦٢ %٣١,٠	٦٨ %٣٤,٠	٥٢ %٢٦,٠	١٤ %٧,٠	٤ %٢,٠	٣,٨٥	١,٠٠٦	
٤	لدي معرفة بأنواع الكتب الرقمية المختلفة	٤٦ %٢٣,٠	٦٣ %٣١,٥	٦٠ %٣٠,٠	٢٥ %١٢,٥	٦ %٣,٠	٣,٥٩	١,٠٦٧	
٥	لدي القدرة على تحميل الكتب الرقمية	٨٦ %٤٣,٠	٧٢ %٣٦,٠	٢٨ %١٤,٠	١١ %٥,٥	٣ %١,٥	٤,١٤	٠,٩٥٥	
٦	استخدم البرمجيات اللازمة لتشغيل الكتاب الرقمي	٥٥ %٢٧,٥	٧٣ %٣٦,٥	٤٥ %٢٢,٥	٢١ %١٠,٥	٦ %٣,٠	٣,٧٥	١,٠٦٥	
٧	أستطيع استخدام الكتاب الرقمي مع الأجهزة المتنقلة مثل جهاز لا بتوب وأيباد	٧٧ %٣٨,٥	٨٥ %٤٢,٥	٢٥ %١٢,٥	١٠ %٥,٠	٣ %١,٥	٤,١٢	٠,٩١٤	
٨	أستطيع التحكم في الكتاب الرقمي من خلال استخدامي لللماعة ولوحة المفاتيح	٨٦ %٤٣,٠	٧٧ %٣٨,٥	٢٥ %١٢,٥	١٠ %٥,٠	٣ %١,٠	٤,١٨	٠,٩٠٥	
٩	أستطيع مشاركة الكتاب الرقمي بين زملاءي	٨٠ %٤٠,٠	٧٤ %٣٧,٠	٢٨ %١٤,٠	١٦ %٨,٠	٢ %١,٠	٤,٠٧	٠,٩٧٥	
١٠	أستطيع استخدام اللوحات التكنولوجية المناسبة لعرض محتوى الكتاب الرقمي	٨٠ %٣٩,٥	٧٤ %٣٤,٠	٢٨ %١٨,٥	١٦ %٧,٠	٢ %١,٠	٤,٠٤	٠,٩٧٦	
١١	لدي القدرة على التعامل مع خصائص وأدوات الكتاب الرقمي	٤٧ %٢٣,٥	٨٥ %٤٢,٥	٤٨ %٢٤,٠	١٦ %٨,٠	٤ %٢,٠	٣,٧٨	٠,٩٦٤	
المتوسط							٤,٠٣	أوافق	

من الجدول رقم (٦) يتضح الجاهزية التقنية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية بمتوسط حسابي بلغ ٤,٠٣ أي أن مستوى الجاهزية

مرتفع، وتكون هذا المحور من إحدى عشر عبارة جاءت عبارتان بدرجة الموافقة بشدة وتوسع عبارات بدرجة موافقة فقط ولم تأتي أي عبارة بدرجة لا أعلم أو غير موافق أو غير موافق بشدة. وعامة أيدت عينة الدراسة من المعلمات مستوى الجاهزية التقنية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية حيث جاءت أهم عناصر التأييد القدرة على التصفح والتسجيل على مواقع الإنترنت، والقدرة على التحكم في الكتاب الرقمي وتحميله واستخدامه من خلال جهاز اللاب توب أو الأيباد أو مشاركة زملاء، بالإضافة إلى المعرفة بالمواقع التي توفر كتب رقمية تعليمية والتعامل مع خصائص وأدوات الكتاب الرقمي واستخدام البرمجيات اللازمة لتشغيلها.

• وللإجابة على السؤال البحثي الثالث: ما مستوى الجاهزية التربوية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية؟

جدول (٧) آراء عينة الدراسة حول عبارات مستوى الجاهزية التربوية لدى المعلمات في مدينة الرياض

لاستخدام الكتب الرقمية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب العبارات

م	العبارة	إففق بشدة	أوافق	لا أعلم	بموافق	ير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	لدي القدرة على التدريس باستخدام الكتاب الرقمي.	٦٩	٧٨	٣٤	١٢	٧	٣.٩٥	١.٣٦
٢	٢-لدي القدرة على توظيف الطرق التدريسية المختلفة في التعاطي مع محتوى الكتاب الرقمي عبر الإنترنت.	٥٥	٨٥	٤٥	١١	٤	٣.٨٨	٠.٩٤٣
٣	٣-لدي القدرة على إضفاء عنصر التشويق في شرح الدروس باستخدام الكتب الرقمية.	٥٤	٨٨	٤٣	١٢	٣	٣.٨٩	٠.٩٢٣
٤	لدي القدرة على استخدام العناصر التفاعلية في ممارسة الأنشطة التدريسية التي يحتويها الكتاب الرقمي.	٥٣	٨٢	٤٥	١٦	٤	٣.٨٢	٠.٩٨١
٥	٥-استطيع تقليص الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام الكتاب الرقمي.	٣٠	٨١	٥٥	٢٩	٥	٣.٥١	٠.٩٩٧
٦	٦-لدي القدرة على استخدام عدة استراتيجيات تدريس باستخدام الكتاب الرقمي.	٤٦	٨٩	٤٤	١٨	٣	٣.٧٩	٠.٩٥٠
٧	٧-يمكنني القيام باستخدام أسلوب التعليم التعاوني بين الطلاب باستخدام الكتاب الرقمي.	٥٣	٩٣	٣٣	١٦	٥	٣.٨٧	٠.٩٨١
٨	٨-يمكنني القيام بتوجيه الأسئلة والتمارين للطلاب باستخدام الكتب الرقمية.	٥٨	٩٧	٢٦	١٦	٣	٣.٩٦	٠.٩٣٧
٩	يمكنني استخدام الصور الموجودة في الكتب الرقمية أثناء الشرح للطلاب وتدعيم التعلم والفهم لديهم من خلالها.	٧٥	٩٢	٢٥	٥	٣	٤.١٦	٠.٨٤٥
١٠	أستطيع مساعدة طلابي للتعلم بأنفسهم من خلال الكتاب الرقمي.	٥٧	٩٩	٢٧	١٤	٣	٣.٩٧	٠.٩١٥
١١	مكنني استخدام الاختبارات التفاعلية الموجودة بالكتاب الرقمي لتقييم الطلاب	٦٠	٩٥	٢٨	١٤	٣	٣.٩٨	٠.٩٢٧
	المتوسط						٣.٨٩	موافقت

من الجدول (٧) يتضح موافقة المعلمات في مدينة الرياض على مستوى الجاهزية التربوية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية بمتوسط حسابي بلغ ٤.٨٩ أي الموافقة وتكون هذا المحور من إحدى عشر عبارة جاءت جميعها بالموافقة ولم تأتي أي عبارة بدرجة موافقة بشدة أو لا أعلم أو غير موافق أو غير موافق بشدة. وعامة أيدت عينة الدراسة من المعلمات مستوى الجاهزية التربوية لدى المعلمات في مدينة الرياض لاستخدام الكتب الرقمية حيث جاءت أهم عناصر التأييد استخدامهن للصور الموجودة في الكتب الرقمية أثناء الشرح واستخدام الاختبارات التفاعلية الموجودة بالكتاب الرقمي لتقييم الطلاب والقدرة على مساعدة الطلاب للتعلم بأنفسهم من خلال الكتاب الرقمي والقدرة على توجيه الأسئلة والتمارين للطلاب باستخدام الكتب الرقمية بالإضافة إلى القدرة على إضافة التشويق وتوظيف الطرق التدريسية المختلفة أثناء الشرح باستخدام الكتب الرقمية وجاءت أقل جاهزية هي القدرة على تقليص الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام الكتب الرقمية والتي جاءت بالموافقة ولكن النسبة الأكبر أعطت عدم العلم.

• **وللإجابة على السؤال البحثي الرابع: ماهي العوامل المؤثرة على جاهزية المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية؟**

تم إجراء مقابلات مع ٨ معلمات ومن ثم استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى لإجاباتهن. حيث تم تفرغ إجاباتهن على شكل جدول وترميز النقاط المتشابهة. ووجدت الباحثة أن جميع المشاركات لديهن اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتب الرقمية، كما تفاوتت آراؤهن حول كون الكتب الرقمي بديل للكتاب المطبوع، حيث أن خمسة من المشاركات ذكرن أنه بالفعل بديل للكتاب المطبوع أما الثلاثة المتبقيات ذكرن أنه وسيلة مساندة للكتاب المطبوع. وبالرغم من التوجهات الإيجابية فإن جميع المشاركات لم يستخدمن الكتب الرقمية في التدريس ماعدا اثنتين، أحدهن تعتمد عليه في التدريس والأخرى تستخدمه كوسيلة مساعدة للتدريس. واستنتجت الباحثة أنه يمكن تقسيم العوامل المؤثرة على جاهزية المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية إلى نوعين:

• **أولاً: عوامل تساعد المعلمات على استخدام الكتب الرقمية في التعليم.**

« سهولة الاستخدام: حيث أكدت سبعة من المعلمات المشاركات أن لديهن القدرة على استخدام الكتاب وذلك لسهولة استخدامه.

« المنفعة المدركة: حيث أكدت جميع المشاركات أنهن بالفعل يستخدمن الكتب الرقمية شخصياً في تدريس أبنائهن ويحدن أنها تساعدهن في تنمية التعلم الذاتي لدى أبنائهن، وأنها تجذب الطلاب أكثر من الكتب الورقية، كما أنها تختصر الوقت والجهد على المعلمات لإعداد الدروس والبحث عن الوسائط المتعددة.

• **ثانياً: عوامل تعيق المعلمات عن استخدام الكتب الرقمية في التعليم**

« البنية التحتية: أكدت جميع المشاركات اللاتي لم يستخدمن الكتب الرقمية أن السبب يعود لعدم توفر البنية التحتية من أجهزة ومصادر الطاقة وشبكة

الإنترنت، أما المشاركة الرابعة والتي تعتمد على الكتاب الرقمي في التدريس فهي معلمة حاسب آلي حيث يتوفر معمل مجهز بالأجهزة والشبكة التي تساعد المعلمة على ضبط استخدام الطالبات للكتاب الرقمي.

◀ الدعم الفني: كما أكدت المشاركات الأولى والثالثة والسادسة أن عدم وجود دعم فني سريع داخل المدرسة يعيقهن عن محاولة استخدام الكتب الرقمية وغيرها من التقنيات، لأن المشاكل الفنية تتسبب في ضياع وقت الحصة وتؤدي إلى حدوث فوضى داخل الصف بين الطالبات.

◀ المعرفة والتدريب: أكدت كل من المشاركة الثانية والسادسة أنهن تنقصهن معرفة حول استخدام الكتب الرقمية في التدريس وأنهن لم يتلقين أي تدريب أو توجيه حول استخدامها. كما أكدت كلا من المشاركات الأولى والثالثة أن طالبات المرحلة الابتدائية تنقصهن مهارات استخدام الكتاب كما أن أغلب الطالبات يعتمدن على الأهل في التدريس وبالتالي لا بد من توعية الأهل وتدريبهم لاستخدامها مع بناتهن.

◀ الدعم المادي: ذكرت المشاركة الثالثة أن المستوى الاقتصادي للطالبات يؤثر على الاعتماد على الكتب الرقمية، حيث أن الطالبات لديها أغلبهم من ذوي الدخل المحدود، وهناك حاجة لدعم الأهالي مادياً لتوفير الأجهزة والاتصال حتى يواكبن التحول الرقمي.

◀ الدعم الإداري: حيث أكدت كلا من المشاركات الثانية والخامسة والسادسة بأنه لم يطلب منهم استخدامه ولم يتم تحفيز المعلمات لاستخدام الكتب الرقمية، فالكتب الرقمية لم تحظى بدعم وتشجيع لاستخدامها من قبل المعلمات.

◀ تصميم الكتب الرقمية: حيث ذكرت المشاركة الثامنة " أنا معلمة حاسب ولقد أوقفت الوزارة طباعة كتاب التدريبات، ولدي معمل وتجهيزات كافية لاستخدام الكتاب الرقمي لكن البديل الرقمي غير مناسب ولا يحفز للاستخدام فهو عبارة عن كتاب مصور للكتاب الورقي خالي من الوسائط المتعددة والأنشطة لتقويم التعلم ولا يدعم التعلم الذاتي، ولذلك لجأت لطباعة الكتاب وتوزيعه على الطالبات والشرح لهم من خلال مقاطع الفيديو".

• توصيات البحث:

يوصي البحث الحالي بالعديد من التوصيات أهمها ما يلي:

◀ التطوير المستمر للبنية التحتية من أجهزة ومصادر الطاقة وشبكة الإنترنت داخل المدارس حتى يتم ضمان نجاح استخدام الكتب الرقمية وتحقيق الغرض منه.

◀ توفير الدعم الفني السريع داخل المدرسة وخصوصاً في المراحل الأولى لحل المشاكل أثناء محاولة استخدام الكتب الرقمية وغيرها من التقنيات.

◀ التدريب المستمر للمعلمات حول استخدام الكتب الرقمية في التدريس واهتمام الوزارة بوجود استراتيجية بهذا الخصوص.

« وجود حلول من قبل وزارة التعليم حول اختلافات المستويات الاقتصادية للطلاب والذي قد يؤثر استخدامهم الكتب الرقمية من خلال دعمهم ماديا لتوفير الأجهزة والاتصال حتى يواكبوا التحول الرقمي.
« التحفيز الإداري للمعلمات على استخدام الكتب الرقمية.
« الاهتمام بوجود تصميم مميز للكتب الرقمية بشكل تفاعلي ليكون عنصر جذب أكثر للطلاب والمعلمات على استخدامه.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية

- أبو زائدة، ا.ع.، والأسطل، !.ح.ح. (٢٠١٣). فاعلية كتاب تفاعلي محوسب في تنمية مهارات التفكير البصري في التكنولوجيا لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- أكرم، حبة. (٢٠١٧). أثر استخدام الكتاب الإلكتروني والتفاعلي في تدريس وحدة السحر على تنمية الدافعية والتحصيل للتعليم لدى طالبات الصف الثالث متوسط . Journal of Arabic Studies in Education and Psychology. 84, pp.167-183
- الثميري، عبدالسلام. (٢١، سبتمبر، ٢٠١٨). العيسى: ٤٦٠ مليون ريال تكلفة طباعة الكتب الدراسية سنويا. جريدة الاقتصادية. استرجعت من http://www.aleqt.com/2018/09/21/article_1457631.html
- روجرز، ا.م. (١٩٦٢). الأفكار المستحدثة وكيف تنشر. (ترجمة سامي ناشد). القاهرة. عالم الكتب (العمل الاصيلي نشر في ١٩٦٢)
- الرومي، ع. ب. ع. ب. ع. (٢٠١٧). معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لمقرر اللغة الإنجليزية المطور لجميع مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والحلول المقترحة لها في محافظة الزلفى. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ١٨ع، ج ٣، ٤١٧ - ٤٤٥.
- سليمانى صباح. (٢٠١٣). تجربة الكتاب المدرسي الرقمي في فرنسا: بين دواعي الاستخدام وعوائق الانتشار. مجلة العلوم الانسانية، ١٣(٣٢)، ٣٨٥-٤٠٠.
- الصالح، بدر عبدالله. (٢٠١٥). إطار مقترح لدمج التقنية الحديثة في تعليم اللغة العربية للطفل. ملتقى: اللغة العربية والطفل: تحديات وتجارب. الرياض : جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
- الظفيري، فايز منشور. (٢٠١٧). إستقصاء آراء أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الكويت عن مدى جاهزيتهم لتوظيف منصات التعلم القائمة على الجيل الثاني للويب (Web2.0) في مقرراتهم التدريسية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. مج. ٤١، ع. خاص ٣، يونيو ٢٠١٧. ص ص. ١٠٢-١٣٧
- عبدالصمد، د. أسماء؛ نور الدين، د. شيماء؛ حسين، د.مي؛ محمد، د.هند. (٢٠١٧). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بيئات واستراتيجيات. القاهرة: دار النهضة العربية
- العجرمي، سامح جميل. (٢٠١٦). أثر اختلاف تصميم واجهتي تفاعل الكتاب الإلكتروني (HTML/PDF) على تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى Journal of Al-Aqsa University: Series of Human Sciences, 288(3355), 1-30
- وزارة التعليم، (١٤٣٧). وزير التعليم ي دشّن برنامج "بوابة المستقبل" لتطبيق التحول الرقمي في جميع مدارس المملكة للبنين والبنات. أخبار الوزارة

- Abedor, A. J., & Sachs, S. G. (1978). The Relationship between Faculty Development (FD), Organizational Development (OD) and Instructional Development (ID): Readiness for Instructional Innovation in Higher Education. Chapter 1.
- Bonanno, P. (2011). Developing an instrument to assess teachers' readiness for technology-enhanced learning. 14th International Conference on Interactive Computer Aided Learning (ICL2011), Piešťany, Slovakia. 21-23 September, pp. 438-443
- Bozkurt, A., & Bozkaya, M. (2015). Evaluation Criteria for Interactive E-Books for Open and Distance Learning. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16(5), 58–82. Retrieved from
- Huang, Y.-M., Liang, T.-H., Su, Y.-N., & Chen, N.-S. (2012). Empowering Personalized Learning with an Interactive E-Book Learning System for Elementary School Students. Educational Technology Research and Development, 60(4), 703–722. Retrieved from <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ975759&site=ehost-live>
- Hwang, G.-J., & Lai, C.-L. (2017). Facilitating and Bridging Out-of-Class and In-Class Learning: An Interactive E-Book-Based Flipped Learning Approach for Math Courses. Educational Technology & Society, 20(1), 184–197. Retrieved from <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=eric&AN=EJ1125963&site=ehost-live>
- Pradina, L. P., & Suyatna, A. (2018). Atom Core Interactive Electronic Book to Develop Self Efficacy and Critical Thinking Skills. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, 17(1), 17-23

